

لسان العرب

(عطر) العِطْرُ اسم جامع للطيب والجمع عُطُورٌ والعطَّار بائعُه وحِرُّ فَتْنُه العِطَّارَةُ ورجل عاطرٌ وعَطِرٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ وامرأة عَطِرةٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَّرةٌ يتعهَّدان أَنْفُسَهُما بالطيب ويكْثِران منه فإذا كان ذلك من عادتيها فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَارَةٌ قال عُلَّاقٌ خَوْدًا طَفِيلةً مِعْطَارَةً ° إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَهُ ° قال اللحياني ما كان على مِفْعَالٍ فَإِنَّ كَلامَ العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء في المذكر والمؤنث إلا أَحْرُفًا فَأُجِيتْ نَوَادِرُ قِيلَ فيها بالهاء وسيأُتِي ذكرها وقيل رَجُلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرةٌ إذا كانا طَيِّبَيْنِ رِيحَ الجِرْمِ وإن لم يَتَعَطَّطَا وقال ابن الأعرابي رجل عاطرٌ وجمعه عُطُورٌ وهو الْمُحِبُّ للطيب وعَطِرتِ المرأةُ بالكسر تَعَطَّرُ عَطَّارًا تَطْيِيتٌ وامرأة عَطِرة مَطِرةٌ بِضْةٌ مَضَّةٌ قال والمَطِرةُ الكثيرة السَّوَالِكُ أبو عمرو تَعَطَّطَّتِ المرأةُ وتَأَطَّطَّتْ إذا أَقامت في بيت أَبَوَيْهَا ولم تتزوج وفي الحديث أَنه كان يكره تَعَطَّطَّ الرَّائِةَ والنساء وتشبُّهُهُنَّ بالرجال أَرَادَ العِطْرَ الذي تَطْهَرُ رِيحُهُ كما يظهر عِطْرُ الرجال وقيل أَرَادَ تَعَطَّطَّ الرَّائِةَ النساءَ باللام وهي التي لا حِلَّيَ عَلَيْهَا ولا خِصَابَ والراء يتعاقبان وفي حديث أَبِي مُوسَى المرأةُ إذا اسْتَعَطَّطَّتْ ومَرَّتْ على القوم لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَيِ اسْتَعْمَلَتِ العِطْرَ وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أَعْطَارُ العَرَبِ أَيِ أَطْيَبُهَا عِطْرًا قال أَبُو عبيدة يقال بَطْنِي أَعْطَرِي .

(* قوله « بطني أعطري » هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس وقال أَبُو عبيدة يقال بطني عطري هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسائري فذري) وسائري فذري يقال ذلك لمن يُعْطِيكَ ما لا تحتاج إِلَيْهِ كَأَنَّهُ فِي التَّمَثُّلِ رَجُلٌ جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ وَنَاقَهُ عَطِرةً ومِعْطَارَةً وعَطَّارَةً إذا كانت نَافِقةً فِي السُّوقِ تَبْدِيعُ نَفْسِهَا لِحُسْنِهَا أَبُو حنيفة المَعْطَرَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَأَنَّ عَلَى أَوْبَارِهَا صِدْغًا مِنْ حُسْنِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَطْرِ قال المَرَّارُ بن مَنْقُذٍ هِجَانًا وَحُمُورًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ وَنَاقَةٍ مِعْطَارٌ ومِعْطَرٌ شديدة ابن الأعرابي ومِعْطِيرٌ حمراء طيِّبة العَرَقِ أَنَشَدَ أَبُو حنيفة كَوِّمَاءَ مِعْطِيرٍ كَلَّوْنَ الْبَهْرَمِ قال الأزهري وقرأت في كتاب المعاني للباهلي أَبْكَى عَلَى عَنَزَيْنِ لَا أَنْسَاهُمَا كَأَنَّ طِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا وَصَالِغٌ مُعْطِرةٌ كُبْرَاهُمَا قال عمرو مأخوذ من العِطْرِ وَجَعَلَ الْأُخْرَى

طَلَّ - حَجَرَ لِأَنهَا سَوْدَاءٌ وَنَاقَةُ عَطِيرَةٍ وَمِعْطَارٌ وَمِعْطِيرَةٌ وَعِزْمَسٌ أَيْ كَرِيمَةٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ يَتَتَبِعَنَّ جَأْ بَاءً كَمُدُقٍّ الْمِعْطِيرِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ
الْعَطَّارَ وَعُطَايِرُ وَعُطْرَانُ أَسْمَانُ